عرب وعالم

سعد الحريري يقول إن يده ممدودة للمعارضة اللبنانية

بيروت / رويترز/ توم بيري :
قال سعد الحريري نجل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري ووريثه السياسي أمس الخميس في الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال والده أن يده ممدودة للمعارضة المدعومة من دمشق.
واحتشد أنصار سعد الحريري زعيم التحالف الحكومي المناهض لسوريا في ساحة الشهداء في وسط بيروت لإحياء الذكرى الثالثة للاغتيال الذي أدى إلى سحب القوات السورية من لبنان وعمق الصراع السياسي الذي شل البلاد.
ووجه الحريري رسالة للمعارضة وقال أمام الحشود «نحن هنا في هذه الساحة لنبقى ونحن هنا في هذا الوطن ليبقى الوطن ونحن هنا لنقول لشركائنا في الوطن أن اليد ممدودة وستبقى ممدودة مهما بلغت الصعوبات والمؤامرات.»
ووجه التحالف الحكومي الاتهام لسورية في مقتل الحريري ورموز التحالف المناهض لها لكن دمشق نفت أي دور لها في الاغتيالات.
ورد الأمين العام لحزب اللّه حسن نصر اللّه في تشييع احد ابرز قادة حزب اللّه عماد مغنية قائلا «لا يكفي أن يتناوب الخطباء على الشتم لتنتهي حفلة الشتم بيد ممدودة. اليد الممدودة عندما نرى إنها صادقة لن تجد منا إلا يدا ممدودة.»
ويخوض التحالف المناهض لسوريا صراعا منذ 15 شهرا مع المعارضة التي يتقدمها حزب اللّه كان من نتائجه ترك لبنان بدون رئيس للجمهورية منذ نوفمبر.
ووافقت المعارضة وتحالف الحكومة على ترشيح قائد الجيش العماد ميشال سليمان للرئاسة لكن انتخابه في البرلمان تأجل مرارا بسبب الخلاف على تشكيل الحكومة الجديدة.
وقال الحريري مخاطبا المعارضة «ندعوكم إلى انتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية الآن لا غدا. لنجلس سويا في حكومة وطنية تلتزم اتفاق الطائف نصا وروحا لا حكومة تعطيل وطني.»
ولوح أنصار التحالف الحكومي بالأعلام اللبنانية وحمل صورللحريري ورموز آخرين مناهضين لسوريا اغتيلوا منذ مقتل الحريري و22 اخرين في 14 فبراير شباط 2005 في تفجير انتحاري.
كما أزيح الستار عن نصب تذكاري لرئيس الوزراء الأسبق في موقع الانفجار على ساحل بيروت.
وتعهد الحريري بالعدالة لضحايا الاغتيالات قائلا «هدفنا الأول والأخير هو متابعة مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري مسيرة العيش المشترك والإعمار.»
وصوت مجلس الأمن الدولي العام الماضي على تشكيل المحكمة الدولية لمحاكمة المشتبه فيهم في اغتيال الحريري.
وردد المحتشدون وراء زعيمهم سعد الحريري عبارة «الحقيقة آتية والعدالة قائمة».
وقدر وزير الداخلية حسن السبع الحشود بأكثر من مليون فيما قدر آخرون المتظاهرين الذين تجمعوا تحت أمطار بيروت بعشرات الآلاف.
وأدى اغتيال الحريري إلى ضغوط دولية أجبرت سورية على إنهاء 29 عاما من الوجود العسكري في لبنان.

©Reuters
سعد الحريري يلقي كلمته في الذكرى الثالثة لاغتيال والده

إحياء الذكرى الثالثة لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري

©Reuters
إحياء الذكرى الثالثه لاغتيال رفيق الحريري وسط بيروت

©Reuters
احدى المشاركات في ذكرى رئيس الوزراء الاسبق الحريري

©Reuters
من مظاهر الاحتفال الذكرى الثالثه لاغتيال الحريري

بيروت / وكالات :
وجه قادة فريق 14 آذار الحاكم انتقادات لاذعة لسورية وحلفائها في فريق المعارضة اللبنانية خلال مهرجان أقيم في وسط بيروت إحياء للذكرى الثالثة لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.
ودعا رئيس الغالبية النيابية سعد الحريري إلى انتخاب رئيس جديد للبنان مؤكدا في سياق الإشارة إلى القمة العربية المرتقبة بدمشق الشهر المقبل أنه «لا قيمة لقمة عربية لا يحضرها رئيس لبناني».
واتهم الحريري المعارضة بعرقلة المبادرة العربية لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية. وقال «حاولوا اغتيال قلب بيروت بتعطيلها وحاولوا اغتيال المحكمة بتعطيل مجلس النواب واغتيال المبادرة العربية لانتخاب العماد سليمان».
ورد على وصف الرئيس السوري بشار الأسد قوى 14 آذار بأنها منتج إسرائيلي بالقول «المنتج الإسرائيلي هو الذي لعب دورا في ضرب وحدة الشعب الفلسطيني وفي محاولة جر المقاومة (في لبنان) إلى حرب أهلية».
ووصف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مطالبة المعارضة بالحصول على نسبة الثلث من حكومة الوحدة الوطنية المرتجاة بأنه «ثلث الإجرام السياسي والاغتيال».
وجدد جنبلاط اتهامه للرئيس السوري بشار الأسد وحلفاء سورية في لبنان بالضلوع في عمليات الاغتيال التي تواصلت منذ اغتيال الحريري.
وفي أول تعليق له على اغتيال القيادي في حزب اللّه عماد مغنية أمس الثلاثاء بدمشق ألمح جنبلاط إلى أن مقتله ناجم عن خلافات بين سوريا وحلفائها في لبنان. وقال «انظروا إلى ما حدث بالأمس. ينهشون بعضهم بعضا. هذا هو نظام الغدر نظام بشار».
وشن رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع في كلمته هجوما مماثلا على المعارضة قائلا «لا لخيمكم، لا لفوضاكم، لا لتعطيلكم».
وقال جعجع «لن نقبل بحرماننا من رئيس للجمهورية وبتعطيل الوسط التجاري». وزاد «من يقوى بمجد لبنان لن تقوى عليه أموال إيران وخنجر دمشق».
وحشد فريق 14 آذار الحاكم في لبنان الآلاف من أنصاره تحت سماء عاصفة وماطرة لإحياء الذكرى الثالثة لاغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في وسط بيروت.
ووصل المشاركون وهم يرفعون صور رفيق الحريري ونجله سعد والذين سقطوا في تفجيرات تحمل الأكثرية سوريا مسؤوليتها، كما رفعوا الأعلام اللبنانية والبيارق الحزبية لتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحزب الكتائب.
وارتفعت في ساحة الشهداء يافطات ضخمة منها «كفى شهداء، كفى اغتيالات، كفى دما، نعم للعدالة، نعم للمحكمة»، و«من لبناننا لن ينالوا»، و«الرئاسة الآن، افتحوا البرلمان، حرروا الحكومة، انتخبوا رئيسا الآن».
وبثت مكبرات الصوت أناشيد وطنية في حين تعالت في سماء الساحة بالونات بألوان العلم اللبناني.
وانتشرت أعداد كبيرة من الجنود، وأقيمت أسلاك شائكة لفصل أنصار الأكثرية عن أنصار المعارضة الذين ينفذون اعتصاما وسط بيروت منذ أكثر من عام.
وفي هذا السياق أزاح شفيق الحريري شقيق رئيس الوزراء الراحل أمس الستار عن تمثال من البرونز بطول ثلاثة أمتار ونصف أقيم لشقيقه في موقع اغتياله ببيروت بحضور أفراد العائلة والعشرات من أنصار تيار المستقبل.

عواصم العالم

زعيم من حركة "حماس" يصل إلى مصر لمحادثات حول الحدود

القاهرة /14 أكتوبر / رويترز:
قال مصدر أمني إن محمود الزهار العضو القيادي في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة دخل الأراضي المصرية أمس الخميس من القطاع لاستئناف محادثات مع الحكومة المصرية حول ترتيبات على الحدود.
وقال إن الزهار الذي كان وزيرا للخارجية الفلسطينية لفترة قصيرة في الحكومة التي شكلتها حماس دخل من الحدود بين مصر وغزة وبرفقته حوالي أربعة مسؤولين آخرين من حماس وإنهم توجهوا إلى مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء الحدودية.
وفي الشهر الماضي أحدث أعضاء في حماس فتحات في السياج الذي يفصل بين مصر وقطاع غزة باستخدام المتفجرات وحطموا الحاجز الحديدي الذي كان قائما بين مصر والقطاع سعيا لكسر حصار فرضته إسرائيل.
وخلال فترة تصل إلى أسبوعين زار مئات الألوف من الفلسطينيين المدن المصرية في شمال سيناء واشتروا السلع التي ندرت في قطاع غزة نتيجة الحصار.
ومنذ ذلك الوقت سدت الشرطة المصرية الحدود ولم تلتزم مصر علنا بالاستجابة لطلب حماس تخفيف القيود على حركة السلع والأشخاص.
وقال مصدر أمني مصري كبير إن الزهار سيجري محادثات في فندق بالعريش مع مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان الذي يقوم بدور خاص في تنظيم العلاقات مع الفلسطينيين.
وقال مسؤول ثان ان المحادثات الأمنية ستدور حول تأمين الحدود وإعادة فتح معبر رفح تحت إشراف السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس.
وتقول مصر إنها تفضل أن تتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية عن معبر رفح لكن عباس وحركة فتح التابعة له لا يملكان الكثير من النفوذ في غزة التي سيطرت عليها حماس في يونيو حزيران بعد صراع عنيف مع فتح.

أمريكا تقول إنها تؤيد علاقات طيبة بين العراق وإيران

واشنطن /14 أكتوبر / رويترز:
أعرب البيت الأبيض أمس الخميس عن تأييده لإقامة علاقات طيبة بين العراق وإيران بعد إعلان أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد سيقوم بزيارة بغداد في الشهر المقبل لكنه حث طهران على وقف دعم المسلحين في العراق.
وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في وقت سابق ان أحمدي نجاد سيقوم بزيارة تاريخية للعراق في الثاني من الشهر المقبل لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ومسؤولين اخرين.
وستكون هذه أول زيارة للعراق يقوم بها رئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية المنخرطة في خلاف مع الولايات المتحدة بشأن أسباب العنف في العراق.
وتتهم واشنطن طهران بتوفير الأسلحة والتدريب للميليشيا الشيعية في العراق بما فيها المتفجرات الخارقة للدروع التي تسببت في مقتل المئات من الجنود الأمريكيين. وتنفي طهران الاتهام.
وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان "نريد أن تكون بين العراق وإيران علاقات طيبة .. وأسرع طريقة لحدوث ذلك هو أن تتوقف إيران عن دعم المتطرفين في العراق الذين يقتلون الأبرياء من العراقيين والأمريكيين."
ويقود الرئيس الأمريكي جورج بوش مساعي لعزل ايران دبلوماسيا بسبب برنامجها النووي واتهم طهران أيضاً بزعزعة استقرار العراق ومناطق أخرى في الشرق الأوسط.
وسيقضي أحمدي نجاد يومين في العراق بدعوة من الرئيس العراقي جلال طالباني.
وخاضت إيران والعراق حربا استمرت ثمانية أعوام في ثمانينات القرن الماضي قتل فيها مئات الآلاف لكن العلاقات تحسنت منذ الإطاحة بصدام حسين في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 وتولى حكومة بقيادة الشيعة السلطة في العراق.

الأمم المتحدة تتلقى تأكيدا من سوريا بعدم ترحيل العراقيين

دمشق / 14 أكتوبر / رويترز:
قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو جوتيريس أمس الخميس انه تلقى تأكيدات من الحكومة السورية بعدم إجبار أي من اللاجئين العراقيين على العودة إلى بلادهم بغض النظر عن أوضاعهم القانونية.
وشددت السلطات السورية العام الماضي قوانين التأشيرة والإقامة على اللاجئين العراقيين الذين يزيد عددهم على المليون لأجيء في سوريا مما اثار مخاوف من أن تقوم دمشق بترحيل من لا تنطبق عليه الشروط الجديدة.
وقال جوتيريس بعد لقائه الرئيس السوري بشار الاسد «تلقينا إعادة تأكيد من سيادة الرئيس ومن الحكومة بأن سوريا لن تجبر أيا من اللاجئين العراقيين على العودة إلى العراق بغض النظر عن وضعهم القانوني في سوريا.»
وصرح جوتيريس بأن الوضع الأمني في العراق لم يتحسن بشكل يسمح للمفوضية بتوصية اللاجئين بالعودة الى وطنهم بالرغم من ان الحكومة العراقية تشجعهم على العودة.
وبدأ آلاف اللاجئين في سوريا العودة الى العراق في الأشهر الماضية بعد نفاد مدخراتهم والتحسن النسبي في الأوضاع الأمنية في بعض مناطق العراق.

إسرائيل تستعد لهجمات انتقامية بعد اغتيال قيادي بارز بحزب اللّه اللبناني

©Reuters
تشييع جثمان عماد مغنية

©Reuters
جانب من حضور فعاليات تشييع مغنية

©Reuters
حسن نصر اللّه خلال التشييع

القدس المحتلة / رويترز/ دان وليامز :
وضعت إسرائيل سفاراتها ومصالح أخرى في الخارج في حالة تأهب قصوى وعززت قواتها على الحدود اللبنانية امس الخميس بعد اغتيال قيادي كبير في جماعة حزب اللّه اللبنانية.
وقال حسن نصر اللّه الأمين العام لحزب اللّه أمس الخميس إن جماعته مستعدة «لحرب مفتوحة» مع إسرائيل إن أرادت إسرائيل ذلك.
واتهم حزب اللّه وإيران إسرائيل بقتل عماد مغنية في انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة السورية دمشق يوم الثلاثاء. ونفت الحكومة الإسرائيلية الاتهام رغم أن جهاز مخابراتها (الموساد) كان دوما يعتبر مغنية «عقلا مدبرا إرهابيا».
وقال أمام جموع المشيعين في جنازة مغنية «أقول للعدو لأننا لا نغدر وللصديق طلبا للعذر .. لقد قتل الصهاينة الحاج عماد مغنية في دمشق وكل معطياتنا الميدانية والتحقيقية حتى الآن تؤكد هذا الأمر وتعاطي الإسرائيليون مع الأمر بتلميح أقوى من التصريح في تحملهم لمسؤولية هذا الاغتيال.»
وابلغ مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت الإسرائيليين بان إدارة مكافحة الإرهاب التي تصدر تحذيرات السفر أوصت الإسرائيليين في الخارج بتفادي التجمع بأعداد كبيرة وحذرت من انهم قد يكونون هدفا لمحاولات اختطاف.
وقال مكتب أولمرت في بيان «اتهم حزب اللّه مرة أخرى إسرائيل بقتل عماد مغنية فيما يشير إلى زيادة خطر الهجمات الإرهابية من جانب حزب اللّه ضد أهداف إسرائيلية في الخارج.»
وفي الوقت الذي دعا فيه أنصار حزب اللّه للثأر كثفت إسرائيل إجراءاتها الأمنية المشددة بالفعل.
وقال مصدر أمني «بعثاتنا الدبلوماسية في حالة تأهب قصوى وقد يظل هذا الوضع لأسابيع أو حتى أشهر اعتمادا على تقييمنا للمخاطر... هناك أيضا إجراءات وقائية اتخذت فيما يتعلق بموقعنا العسكري على الحدود (اللبنانية).»
ومغنية الذي كان أيضا على رأس قوائم المطلوبين في الولايات المتحدة هو أبرز مسؤول من حزب اللّه يقتل منذ قتل الأمين العام السابق لحزب اللّه عباس الموسوي في كمين بطائرة هليكوبتر إسرائيلية عام 1992 في جنوب لبنان.
وأعقب مقتل الموسوي بفترة قصيرة تفجير السفارة الإسرائيلية ومركز للجالية اليهودية في الأرجنتين في هجومين قتل فيهما العشرات وألقت إسرائيل مسؤوليتهما على عملاء إيرانيين.
ونفت طهران أي ضلوع لها في ذلك.
وقال آفي ديختر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي لراديو اسرائيل «للأسف نحن واعون بالماضي في هذا السياق ونعرف كيف نستعد لسيناريوهات لاحقة.»
ومشيرا إلى بيان أمريكي رحب بمقتل مغنية قال ديختر «العالم أنظف الآن بعد أن رحل عنا.»
لكن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت في خروج على السياسة المتبعة بعدم التعليق على عمليات مخابراتية بالخارج أصدر بيانا رفض فيه «محاولات عناصر إرهابية لان تنسب لإسرائيل أي دور في هذا الحادث.»
وقال مصدر كبير في الحكومة الإسرائيلية أن الهدف هو الاحتواء لتفادي مواجهة جديدة.
وانقسم الخبراء بشأن مدى السرعة التي قد يحاول بها حزب اللّه الثأر لمقتل مغنية بضرب إسرائيل في ظل المواجهة الحذرة بين الجانبين منذ الحرب التي خاضاها في 2006.
وقال مصدر سياسي لبناني «الرد سوف يعني تغييرا في قواعد لعبة المواجهة مع إسرائيل.
«هكذا قرارات بحاجة الى رأس بارد لذلك سوف لن يكون هناك تسرع بالرد.»
وبدا أن معظم الخبراء الإسرائيليين مقتنعون بأن الموساد له يد في مقتل مغنية لعدة أسباب من بينها أن أسلوب الاغتيال أعاد إلى الأذهان اغتيال زعيم حركة (حماس) في العاصمة السورية عام 2004.
ورأى بعض الإسرائيليين أن قيمة مغنية كهدف عسكري ستتراجع أمام أعمال العنف التي قد تتفجر نتيجة لرد محتمل من حزب اللّه في المستقبل.
وكتب المعلق أوفير شيلاه في صحيفة معاريف الإسرائيلية قائلا «هل كل هذا يستحق انتقام حزب اللّه في صورة هجوم إرهابي في الخارج أو شيء من هذا القبيل.»
لكن امنون ليبكين شاحاك وهو قائد سابق للقوات المسلحة الإسرائيلية قال إن هذا النمط من التفكير ليس له علاقة بما حدث.
وقال «عندما تلاحق الإرهابيين فأنت لا تتوقف دائما لتفكر في كيفية ردهم.. كما ينبغي أن نتذكر أن الإرهابيين سيواصلون محاولة الهجوم علينا سواء هاجمناهم أم لا.»

عملية انتقامية زعم أنها من تدبير مغنية نفسه.
ويشير بعض اللبنانيين حسب الصحيفة، بأصابع الاتهام إلى دمشق مع أن إسرائيل والولايات المتحدة كليهما تتصدران قائمة المشتبه فيهم في اغتيال مغنية.
ويرى بعض المحللين أن دمشق ربما رأت مصلحة في تسليم الرجل إلى أعدائه تزلفا منها للولايات المتحدة في وقت تتعرض فيه سوريا لضغط دولي رهيب.

«نيويورك تايمز»: مغنية أخطر رجل في العالم

في تحليل إخباري اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن مغنية أكثر الرجال الذين كان يخشى جانبهم في العالم، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة خصصت مبلغ 25 مليون دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقاله أو قتله.
وقالت الصحيفة نقلا عن خبراء في مجال الاستخبارات إن قائمة من سعوا لتقديمه للعدالة أو الانتقام منه طويلة وإن خبرته والحماية التي كان يحظى بها من قادة حزب اللّه في لبنان ومنظمة الحرس الثوري في إيران جعلت من العسير اعتقاله أو قتله.
وزعمت الصحيفة أن مغنية كان عميلا لأحد أجنحة الحرس الثوري الذي تعتبره الولايات المتحدة راعيا لهجمات إرهابية وقعت في العالم منذ مجيء الثورة الإيرانية.
وعلى الرغم من أن الصحيفة ترى أنه ليس ثمة تحالف طبيعي على ما يبدو بين عماد مغنية الشيعي وأسامة بن لادن السني فإنها أشارت إلى أن الرجلين التقيا مرة واحدة على الأقل في تسعينيات القرن الماضي ربما لبحث ما وصفته بالعلاقة الإرهابية فيما بينهما.
وقالت إن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أيه) اعتبرت المنظمة التي كان مغنية ينتمي إليها أخطر من تنظيم القاعدة غالبا بسبب ما تحصل عليه من دعم من إيران.

«ذي كريستيان ساينس مونيتور»: ضربة قوية

ذكرت صحيفة «ذي كريستيان ساينس مونيتور» أن سيرة عماد مغنية الجهادية جعلت منه هدفا رئيسيا للأميركيين والإسرائيليين لعقود من الزمن وشخصية هامة في صفوف حزب اللّه.
ويرى محللون أن غيابه عن الساحة يعني أن حزب اللّه قد فقد أحد مصادر قوته الأساسية الضاربة في لبنان أو المنطقة.
واستشهدت الصحيفة بتصريح لماغنوس رانستورب، وهو أحد الباحثين المتخصصين في شؤون حزب اللّه بأحد مراكز البحث في العاصمة السويدية استوكهولم، قال فيه إن اغتيال مغنية يشكل ضربة قوية لأمن الحزب أكبر مما لو قتل زعيمه الشيخ حسن نصر اللّه.
ولم يستبعد المحللون الذين رصدت الصحيفة آراءهم أن يعمد حزب اللّه إلى الانتقام لمقتل أحد قادته العسكريين البارزين. واستطردت قائلة إنه لما اغتيل الشيخ عباس موسوي، زعيم الحزب آنذاك في فبراير 1992، جرى نسف السفارة الإسرائيلية في بيونس أيرس بعد ذلك بشهر في ففي أوائل تسعينيات القرن الماضي كانت قد تعهدت بدفع مليونين ونصف مليون دولار مكافأة لمن يعتقل مغنية أو يقتله.
والسبب حسب صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية هو أن هذا الرجل المولود عام 1962 في أسرة شيعية, كان أحد مؤسسي حركة حزب اللّه التي بزغت من فوضى الحرب الأهلية اللبنانية أوائل ثمانينيات القرن الماضي, وتتهمها واشنطن بالوقوف وراء عمليات وجهت ضد مصالحها بلبنان آنذاك.
ومغنية كان أحد رواد حزب اللّه المدعوم من طرف إيران وأحد أوائل من دبروا عمليات ضد المصالح الغربية ببيروت, بما في ذلك الهجوم على السفارة الأميركية عام 1983, الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبيره.
وقد قضى في ذلك الهجوم ثمانية من أبرز مسؤولي وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي أيه) بالشرق الأوسط من ضمنهم مدير الوكالة في المنطقة.
كما تتهم واشنطن حزب اللّه بالوقوف وراء اختطاف عميل آخر للاستخبارات الأميركية وقتله لاحقا.
وفي العام ذاته, يعتقد أن مغنية كان أحد المخططين الأساسيين للانفجار الذي استهدف ثكنة عسكرية أميركية بلبنان وأودى بحياة 241 شخصا.

الرجل الثعلب

من جانبها، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن مقتل مغنية يضع حدا لمطاردة دامت 25 عاما لرجل وصفته بأنه من الصنف الذي يتبنى ضربا من العنف السياسي يضاهي في وحشيته وفعاليته مذابح مدمرة.
وكشفت الصحيفة عن بعض تفاصيل الحادث الذي أودى بحياة الرجل. فقالت على لسان شاهدة عيان إن الانفجار وقع حوالي الساعة 10:15 مساءً وأسفر عن تطاير أجزاء من جسم السيارة إلى شقتها، مشيرة إلى أن مغنية كان قد فارق الحياة عند وصول رجال الإنقاذ.
أما زوج الشاهدة فقال إن جسد مغنية طار إلى مسافة 15 قدما ليسقط عند مدخل البناية بعد أن انفصلت عنه ذراعاه ورجلاه.
وأشارت الصحيفة إلى أن مغنية كان يعرف وسط حلفائه الإيرانيين بالثعلب، كما كان مؤيدوه في لبنان يدعونه بالاسم المستعار «الحاج رضوان».

«ديلي تلغراف»: بعبع إسرائيل

قبل ظهور اسم أسامة بن لادن وقبل التفجيرات المدوية لأحداث 11/9/2001 كانت واشنطن تعتبر عماد مغنية المطلوب الأول دوليا.